

الغلو في الصالحين بين الشرك والتقليد الأعمى. د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. باب عظيم اخواني سبب كفر بني ادم الغلو للصالحين. بنو ادم كانوا على التوحيد الى زمن نوح. نستمع وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:00:00](#)

ولا تقولوا على الله الا الحق لا مسأل اخواني الصالحون انقسم الناس في الصالحين في الزمن الاول يا شيخ عاطف وفي زماننا ثلاث اقسام في الصالحين يجعلونهم في غير قدرهم يرفعونهم الى قدر اعظم من قدرهم. اما بالعبادة كما فعل المشركون. غلوا في الصالحين - [00:00:23](#)

خمسة الذين سنذكرهم المؤلف ودوا سواع ويغوث ويعوق ونسف وهذا يجري حتى مع غيرهم. فاهل من وقع في الشرك من هذه الامة غلا في البدوي وغلا في الحسين وغلا في زينب وغلوا في الصالحين - [00:00:52](#)

فانزلوهم منازل لا يستحقونها وجعلوهم اربابا من دون الله. هؤلاء هم الغلاة ومثلهم من يغلو في الصالحين في عقد الولاء والبراء عليهم. فيربط دينه وعقيدته ومنهجه بالصالحين. فيوالي ويعادل على ابي عبد الرحمن لانه صالح في نظره هو. فيقيم السنة والدين كله على ابي عبد الرحمن. الذي يقوله هو الدين - [00:01:07](#)

والذي لا نقوله ليس ديننا. الذي يمدحه يمدحه. والذي لا يمدحه لا يمدحه. هذا واقعنا ايها الاخوة واقع. ويظهر ايضا المسائل الفقهية تجده يغلو في الصالحين في علمائه الذين يحسن الظن بهم وهو محمود على حبه لهم لكنه ينزل - [00:01:37](#) منزلة معصومين. فكل ما قاله شيخه حلال. وصحيح وهو السنة. والخلاف ما قاء وخلاف قال الشيخ هو البدعة. وهو الضلال ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذه مصيبة المصائب. ان كان الاوائل - [00:01:57](#)

الصالحين فجعلوهم اربابا من دون الله. فكفروا بذلك فان ابنا هذه الامة وللأسف وكثير من المنتسبين للسنة فلو في الصالحين اي في علمائهم واصفيائهم واوليائهم فجعلوهم وانزلوهم منزلة المعصومين فالقول ما قاله اشياخهم. والسنة ما فعلها اشياخهم. والبدعة ما تركوها ولم يفعلوها - [00:02:17](#)

وهذا اخواني غاية الغلو. ينبغي لك يا عبد الله ان تنزل الصالحين منزلتهم. الفرقة الثانية هم الجفاء الذين ادبروا عن الصالحين. فسبوهم وشتموهم وعادوهم وطعنوا فيهم. وكلا طرفي الامور زميم كما يقول الشاعر - [00:02:47](#)

اولئك هؤلاء والفرقة الثالثة اهل السنة. الوسطيون الذين يحبون اولياء الله. ويعظمون الصالحين تعظيما شرعيا. فيعتقدون انهم بشر يصيبون ويخطئون. ولا يعتقدون العصمة في احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعيانهم تنبهوا في اعيانهم وافرادهم وهم - [00:03:07](#)

بمجموعهم كما قررنا ذلك في اللامية والواسطية والحائية. لا نعتقد العصمة في احد لاحد بعينه بمفرده يا شيخ عاطف ابدا كائنا من كان. كلهم يؤخذ من كلامه ويرد. فالله الله اخواني في الوسطية. حتى الشيخ - [00:03:37](#)

الاخ يا ابا عمر الذي تظن فيه صلاحا وتظن انه قد من الله عليك به في انه يعلمك اياك ان تغلو فيه ان تنزله منزلة لا يستحقها. فتجعله بمنزلة المعصومين. فقد ترى منه خطأ فلانك تعظمه تجعل خطأه صوابا - [00:03:57](#)

وهذا غاية التقليد واخص لكم قصة - [00:04:17](#)